

11 - لا يزال العالم طالب علم حتى يلقي الله - سلسلة الكلمات

المتنوعة (مرئي) للشيخ سعد بن شايف الحضيبي

سعد بن شايف الحضيبي

قال فقد سألتني بعض الاخوان وعلى ما ذكر ابن القيم رحمه الله كتب اليه يسأله مع النبي القيم كان يعني من المنزلة في العلم والجلالة

امرا كبير لكنه لا يزال العلماء - 00:00:00

اه مع اشياخهم يطلبون العلم منهم ويستفيدون حتى على سبيل الزيادة وليس على سبيل الجهل فقد يكون عالما ولكنه يزداد من

العلم يحتاج الى زيادة العلم يعني ترجيح المشتبهات والاختيار والمعرفة - 00:00:17

اه لا لا يزال العالم طالب علم حتى يلقي الله لا يخفى كثرة ما جاء عن السلف من حرصهم على طلب العلم حتى عند قبيل الموت كما

ذكره علي بن جرير رحمه الله انه لما - 00:00:40

وهم في الاحتضار في السوق وعنده بعض اهل العلم من المحدثين تحدث احدهم بحديث اسنده اسند الحديث فقال بن جرير اه

اجلسوني فاجلسوه ثم دعا بالدوات والورق فقال لي للرجل املي علي او امل علي فاملى عليه الحديث فكتبه لما فرغ من كتابته -

00:01:04

استلقى فقبضت روحه كان حريصا على كتابته وان يختم له بانه في طريق العلم حتى يلقي الله كما في الحديث من سلك طريقا

يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:01:30

الامام احمد لما سمعوا ان محدثا دخل بغداد هرع الناس او هرع الناس اليه واهل الحديث فيهم الكبير والصغير حتى من يكون في

سن الشبيبة الصغار وجميعهم هرعوا او هرعوا كان معهم الامام احمد على - 00:01:46

قال له رجل يا ابا عبد الله الى متى وانت مع هؤلاء الصبيان انقلوا محبرتك قال مع المحبرة الى المقبرة ابن المبارك لما قيل له ورأوه

يزاحم اهل الحديث وهو - 00:02:06

كبير السن وجليل العلم المنزلة معروفة كان يعرف بشيخ الاسلام في زمنه قال له رجل الى متى يا ابا عبد الرحمن؟ قال وما يديني لعل

الكلمة التي فيها نجاتي لم اكتبها بعد - 00:02:23

فكانوا يحرصون على العلم مجالس العلم لانهم يزدادون من الخير ويزدادون من من البر والاحسان. وايضا من الرسوخ في العلم يعني

هناك اشياء لا قد يغفل عنها بعض طلاب العلم وهي مسألة انها ليست القضية قضية انك تتعلم ما يخفى عليك - 00:02:37

لا هذا معروف هذا لكن قد آآ تكرر تعلم وقراءة ما تعرفه لأمور منها ان يرسخ العلم لنفسك ومنها ان آآ تطمئن نفسك للعلم لان ايضا

العلم يحتاج الى اطمئنان النفس - 00:02:59

عليه كما قال عز وجل ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. يحتاج الى تربية يحتاج الى ثبات والنفس اه

تحتاج الى تطمين ولذلك بعظ الناس يمل من العلم لانها ما اطمأنت نفسه لا زالت اما لوامة - 00:03:21

واما مر بالسوء لكنها اذا صارت نفسا مطمئنة والى العلم محبته وصار في مجالس العلم اه او في حتى لو خلا كما قيل لابن مبارك يا ابا

عبد الرحمن الا تخرج تحدثنا - 00:03:42

وانت تخلو كيف في هذه الوحشة؟ قال ماذا اريد اصنع بكم؟ وانا مع ابي بكر وعمر واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين.

قالوا اين هم؟ قالوا في الكتب اقرأوا - 00:03:58

يقرأ حديثهم هذا ايضا يثبت العبد يثبت الامام في قلبه ويرسخ تطمئن نفسه ويألف العلم ويألف الكتاب والسنة اما اذا كان بعيدا عنها فانها آآ النفس آآ تشمئز من ذلك - [00:04:10](#)

لذلك الذين لا لا يمارسون هذا العلم لا يطمئنون. حتى اذا وردت عليهم الادلة ما يطمئنون كما قال عز وجل عن الكفار واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة - [00:04:33](#)

بينما اهل الايمان وصفهم الله عز وجل بالخشوع والخضوع له وانهم يخبتون وانهم يخافون للاذقان سجدا. ويزيدهم خشوعا. ييكون ويزيدهم خشوعا. المهم ان الانسان يتكثر من مجالس العلم وتكرار العلم - [00:04:49](#)

وآآ سؤال العلماء حتى ولو كان يعلم ويسائلهم ويدارسهم حتى اطمئن الى العلم الذي عنده - [00:05:09](#)